

يؤتكم خيرا مما أخذ منكم | الحلقة (92) | #كأنك_تراه | د .

حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اخواني واحبابي في الله اخواتنا الكريمات. ربنا يبارك فيكم ويحفزكم يا رب. بدون مقدمات. عارفين اللي ربنا كرمه وخبطته عربية هو زي ما انتم مدهوشين الوقتي انا دهشت لما سمعت. القصة دي اول مرة واحد كان بيكلمني فييقول لي فلان وغلبان وفقير. وما كانش لاقى ياكل في مصر - 00:00:00

سافر الخليج اشتغل وكان مش لاقى ياكل هناك واحواله صعبة. وانا قاعد باسمعه وفجأة لقينته بيقول لي وفجأة ربنا كرمه وخبطته فانا بسمع مش فاهم. فلقيته بيقول لي اتكسر وادشدهش وراح المستشفى طيب ماشي. مش فاهم اكتر برضو. بيقول لي فوجئ ان اتحكم له بتعويض شوال فلوس - 00:00:33

رجع مصر ومعه شوال فلوس. قلت ياه! البشر لما بيقابلوا احزان والام ولكن بعد كده بيلاقوا تعويض كبير. كل الاحزان افراح يؤتكم خيرا مما اخذ منكم. هو ده المعنى اللي هنعيش معه يا جماعة الليلة. ان ربنا يقدر يعوضك. ان - 00:00:53

كل الجراح اللي جواك. الماضي زرع جوة قلب كل واحد مننا جراح كتير اوي يا جماعة. راح مننا احباب. كنا بنحبهم اوي. كانوا مليون حياتنا حب وكانوا سند لنا في الحياة. راح مننا احلام كتير ضاعت وكان نفسنا انها تتحقق. اتكسر قلبنا مع الايام وابتلاءات الايام. كل واحد مننا جوة قلبه - 00:01:13

كتير الماضي زرعهما جواه يؤتكم خيرا مما اخذ منكم. قدرة ربنا على انه يعوضك ويعوضك. قدرة ربنا انه يعوض كل فيه واحد مننا راح منه حاجات كتير. كانت غالية عليه وعزيزة عليه. ولو ربنا جبره وعوضه عنها. ممكن تتقلب الاحزان افراح. تعالوا - 00:01:33

تعيش في جنة قول الله وفي جنة حنان الله. يؤتكم خيرا مما اخذ منكم يؤتكم خيرا مما اخذ منكم وعود الله بتعويضات جبارة للصالحين ولعباده في الدنيا قبل الآخرة. لو اقبلوا عليه ربنا - 00:01:53

يوعذك انه يقدر يعوضك. هدف الدرس ده ان ربنا قادر انه يعالج جراح الماضي اللي جوانا كلنا. يا اللي تعبت نفسيا بسبب كثر الابتلاءات اللي حصلت لك ربنا يقدر يعوضك تعويضات تنسيبها. اي ابتلاء وتقولي ما ذقت بلاء قط. واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون. مشارق - 00:02:19

كالارض ومغاربها التي باركنا فيها. ربنا بيقول لنا انه يقدر يعوضنا تعويضات جبارة. تعالوا يا جماعة نشوف افاق قول الله يؤتكم خيرا مما اخذ منكم الآية ديت وعود لاربع انواع من البشر. اربع انواع النوع الاولاني اشتغلوا في الدعوة الى الله. وبسبب - 00:02:39

اصطدامهم باهل الباطل حصل لهم خسائر. خسروا في دنيتهم. حصل لهم مشاكل حقيقية. ابتلوا اوذوا بسبب الدعوة. ده النوع الاولاني. ربنا سبحانه وتعالى حالة بيقول لهم انا اقدر ان اعوضكم لأ. ده لو واحد بيشتغل في اي شركة وحصل له اصابة عمل بتفضل الشركة تصرف عليه مدى الحياة. ليه - 00:02:59

مدى الحياة اللي ابتلي بسبب الدعوة ده ربنا هيعوضه مدى الحياة. سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام هو والصحابة هاجروا وسابوا مكة. وما سابوا لهمش الكفار اي اتصادروا كل بيوتهم. كل اموالهم كل اراضيهم كل مصالحهم كل محلاتهم. بقوا على الصفر يا جماعة. واحد بعد ما بقى مليونير رجع على الصفر ثاني عشان ربنا - 00:03:19

وهو بيهاجر للمدينة المنورة. ربنا اداهم ملك الارض عوضهم بملك الارض. وبانهم بقوا خلفاء الارض والقوة العالمية الاولى في الارض

سيدنا يوسف عشان عفاه وعشان تمسكه بالدين. دفع عشر سنين من شبابه في السجن. عشر سنين مسجون. ربنا عوضه. بقى -

[00:03:39](#)

على خزائن الارض كان في الستينات احد اللي شغالين في الدعوة الى الله. ابتلي واتسجن وكان شغال من وهو طالب. في كلية طب دهشت يا جماعة لما عرفت ان ذلك الشخص آآ طبعا اتسجن سنين طويلة في سجون الظالمين. خرج سمحوا له انه يكمل دراسته.

[00:03:59](#) - طلع من الاوائل على الدفعة في كل السنين -

اتعين في الجامعة بقى دكتور في كلية طب. مين اللي عوضه عن الكزا سنة اللي اتسجن فيهم؟ يؤتيكم خيرا مما اخذ منكم. لما كنت في بنجلاديش عرفت قصة اخ هندي سمع عن التنصير في افريقيا دمه غلي. صمم ان هو يسافر قال لمراته قدامك اختياريين يبيع

[00:04:19](#) - كليتي. يا نبيع البيت بتاعنا. قالت له لا -

نبيع البيت بتاعنا وتسافر باع البيت بتاعهم وبنى لها كوخ صغير وجنبه عشة ايه؟ طيور كده يعني ايه تاكل منها وسافر واشتغل في الدعوة الى الله مرة في ليلة سمعت صوت الطيور في غاية الفرع واسود. فبتشوف فيه ايه لقت صقر دخل جوة العشة - [00:04:39](#)

قل للناس اخرج ازاى؟ قال له لا اخرجي مين؟ ده الصقر ده العرب بيشتروه بالوف مؤلفة. عرفوها طريقة ان هي تمسكه. باعته بضعف تمن البيت اشترت البيت تاني وزوجها رجع من الدعوة الى الله لقي البيت رجع ولقى كمان معه حصيلة وفلوس يؤتكم خيرا.

[00:04:59](#) - مما اخذ منكم يبقى الحاجة -

الاولانية تعويضات الله للي حصل لهم خسائر بسبب الدعوة الى الله. الحاجة الثانية يا جماعة وعد من ربنا للعصاة. اللي حصل لهم خسائر بسبب المعصية. اللي اتكوب نار المعصية. اللي حصل لهم الام في المعصية. ربنا بيقول لهم تعالوا - [00:05:19](#)

قالوا توبوا وانا اعوضكم. توبوا شوفوا يا جماعة الاية البلسم دي. اولئك يبذل الله سيئاتهم حسنات. تعالوا كل ابتلاء وعقوبة بسبب معصية ساءتكم هبدلها لك. حاجة جميلة حسنة. هخلي حياتك من احسن ما تكون. اعرف واحد يا جماعة من فريق - [00:05:36](#)

عمل اللي انا اللي قاعد معنا دلوقتي في المكان بتاعنا. ربنا عوضه. كان بيكسب قبل ما يشتغل في مهنة الدعوة الى الله. ويشتغل في مهنة الاكل الحلال كان بيكسب خمستاشر الف جنيه في الشهر. وكان بيكسب فلوس كتير جدا. يعني لما باقعد معه يكلمني عن

[00:05:56](#) - الالافات اللي كان بيكسبها سبحان الله العظيم -

لما تاب الى الله ولما بقى كل شغله فيه يعني بفضل ومنة الله معنا في فريق العمل في الشغل في الدعوة الى الله ودعم الدعوة الى الله. ربنا ادى له عربية - [00:06:16](#)

ربنا ادى له شركة. ربنا ادى له حب من قلوبنا كلنا قد لا نكون عارفين اصلا سببه ايه. ادى له احترام الناس. ادى له مكان ساكن فيه وشقة ساكن فيها. لو كان اشتغل - [00:06:26](#)

عشر سنين ما كانش قدر ان هو يجيبها. يؤتكم خيرا مما اخذ منكم. ربنا قادر ان هو هيعوضك. جبر الله للتائبين. تعويضات الله تائبين عندنا في المنصورة واحد كان فاتح مقهى كافيه عشان يتجوز وكسب واتجوز. ولما اتجوز يا جماعة كان نفسه في خلف ما خلفش.

[00:06:36](#) - قعد -

حداشر سنة ما يخلفش. لحد ما واحد نصحه انه يسحب المال الحرام. سابه وقلب القهوة محل سندوتشات في الشهر اللي قلبها محل حل حلال. ربنا رزقه ذرية ومراته حملت تعويضات الله. بيقول لكل تائب انا اقدر اديك اكر من اللي انت خسرت بسبب معصيتك.

[00:06:56](#) - الوعد الثالث -

رضا الله ووعد الله لكل البشر. كل البشر جواهرهم جراح. كل البشر الايام كسرت قلبهم والابتلاءات كسرت قلبهم. جواهرهم جراح ماضي والام اللي راح منه حبيب كان سند له في الحياة. وكان مالي حياته بالحب واللي راح منه احلامه الضائعة. وطموحاته اللي ذهبت اللي راح منه شركة. اللي راح منه شهادة - [00:07:16](#)

ايه ده! اللي راح منه حد كان بيحبه ، اللي راح منه عز وزال عنه. ربنا بيقول له تعال وانا اعوضك. تعال راحت منها والدتها اللي كانت بتحبتها ربنا اداها زوج احن واحد في الدنيا. عوضها عن كل حاجة. راح منه حبيبته اللي كان بيتمنهاها. ولكن سبها عشان ربنا. ربنا

عوضه - 00:07:36

زوجة احن انسانة في الدنيا كلها. النوع الرابع يا جماعة. تعويض الله للمضحين. وعود الله للي ضحوا عشان ربنا. او ضحوا عشان الرحمة يا جماعة ضحت عشان اخواتها. عشان اخواتها يتربوا امها وابوها ماتوا. واخواتها اطفال وكانت هي الشابة الوحيدة. اشتغلت وما رضتش تتجوز عشان اخواتها يتربوا. لحد - 00:07:56

لما كبروا وكان شبابها راح. ضحى عشان والدته. لانه لو اتجوز قال والدتي هتتبدل. ومراتي هتاخذ هتاخذني منها. ضحى وما ماتتش والدته غير وهو راجل كبير. انا اعرف حد كده يا جماعة. وبهرت بكرم ربنا له. وتعويض ربنا له حتى في الزواج والزرية بعد ما كبر. تعويض - 00:08:17

ربنا للمضحين. اللي بيضحوا عشان الدين. اللي ضحوا عشان ربنا. عارفين ام كلثوم بنت عقبة. يؤتكم خيرا مما اخذ منكم. ام كلثوم بنت ابن ابي معيط بنت عقبة ابن ابي معيط اللي حاول يقتل النبي في صحن الكعبة. اللي خنق النبي في صحن الكعبة. اللي رمى على النبي سلك جزور في صحن الكعبة. ابوها - 00:08:37

كان عقبة مش عقبة. بنته واسلمت ومش عارفة تعمل ايه. بنت في سن اولى جامعة. في سن سانوي كتبت لحد ما النبي هاجر. مكة فضت عليه مش عارفة تعمل ايه ومش قادرة تواجه ابوها. جت غزوة بدر. ابوها اتقتل. والنبي انتصر ولكن هي مش عارفة تعمل ايه. بدأ يتقدم لها عرسان وهي بنت باشا بقى بالنسبة - 00:08:57

اهل مكة اخوها الوليد وعمارة من الوجهاء. وبترفض عريس وراه عريس وراه عريس ومش قادرة تقول السبب. مش عايزة تتجوز واحد كافر. جت الطامة الكبرى صلح الحديبية النبي عليه الصلاة والسلام عاقد المشركين عشر سنين مسالمة بينه وبين مكة. ام كلثوم لقت قدامها صدمة. عشر سنين هافضل على الوضع ده ازاى؟ كان املها - 00:09:17

النبي يقتصر على اهل مكة. مش عارفة ان سنتين وتفتح مكة. قررت قرار رهيب انها تهاجر للنبي. طب الوقت العقد بيقول ان لو واحد هاجر للنبي رجعه هات هاجر للنبي عليه الصلاة والسلام. قررت انها تهاجر وتسيب الوليد وعمارة وتسيب اخواتها وبلدها وارضها وسماها ووطنها. تهاجر خمسمية كيلو لو قالت لحد هيقتلها - 00:09:37

تهاجر لواحد. طب لو راحت والنبي ردها اخواتها يدبحوها. تهاجر وقررت انها تهاجر ووصلت المدينة المنورة. ووقف النبي عليه الصلاة والسلام الصحابة مش عارفين يعملوا لها ايه. هيعملوا ايه لام كلثوم ده؟ العقد اللي بينهم وبين مشركي مكة انهم يرجعوها. واستنوا كلهم امر الله فيها. وربنا ينزل سورة - 00:09:57

شبابها وينزل جبريل عشانها بقول الله فلا ترجعوهن الى الكفار. يأمر النبي والصحابة ان لو دمهم كله سال عشانها يسيل ويدافعوا عنها. مش هترجع ام كلثوم. ام كلثوم تتجوز عبدالرحمن ابن عوف. من مليونيرات الصحابة. ام كلثوم ربنا ينزل سورة باسمها لحد - 00:10:17

دلوقتي صورة الممتحنة عشانها لحد الوقتي. يؤتكم خيرا مما اخذ منكم ابو هريرة رضي الله عنه قعد ثلاث سنين جعان بيتلوى من الجوع عشان يذاكر حديث النبي. ويحفزه عليه الصلاة والسلام. لما مات زهب - 00:10:37

في كل متاع المدينة. بقى امير المدينة يؤتكم خيرا مما اخذ منكم. سلمان الفارسي ساب بلاد فارس ساب قرية في فارس كان ابوه باشا فيها. وهاجر في الارض تصور على الحق لحد ما ربنا وصله للنبي عليه الصلاة والسلام تمر السنين ويموت النبي عليه الصلاة والسلام وتيجي الفتوحات وتفتح فارس ويبقى سلمان الفارسي امير في - 00:10:54

فارس ساب بلد صغنة قرية كان قائد عليها بقى امين فارس كلها. يؤتكم خيرا مما اخذ منكم جعفر بن ابي طالب. يضحى بايديه يتقطعه غزوة مؤتة الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول في الحديث اللي حسنه الشيخ الالباني رأيت جعفرا يطير ملكا بين الملائكة بجناحين في الجنة - 00:11:14

ايدين ربنا اداهم قصادهم. جناحين عبدالرحمن بن عوف هاجر من مكة وساب كل ماله وبدأ من الصفر. ربنا ادى له ايه؟ في المدينة. قال ظننت تؤني لو رفعت حجرا لوجدت تحته ذهابا. يؤتكم خيرا مما اخذ منكم. اربع ايات يا جماعة. انا بالنسبة لي الدرس اللي انا

باقوله دالوقتي - 00:11:34

يا جماعة انا مش بكلمكم انا بكلم نفسي. اربع ايات بلسم على قلب الواحد. كل ما يحس بالام الماضي ويحس باحلام راحت منه وحبائب كتير. كان مالبين حياته حب وروحه منه. ويحس بابتلاءات عدت في الدنيا. اربع ايات. عارفين غسيل النفسية؟ مش غسيل كلى بقى. غسيل النفسية. اربع - 00:11:54

باحس ان هم بيدوني امل في الحياة. الاية الاولانية يؤتكم خيرا مما اخذ منكم. الاية الثانية غدوها شهر ورواحها شهر. يعني الغدو ده الساعة اول النهار شهر يعني ربنا وانت بتزاكر ساعة في طلب العلم يفتح عليك باللي غيرك محتاج يزاكر شهر عشان يوصل له. في ساعة شغل من الدعوة منك ربنا - 00:12:14

تجيب بركة في الواقع بجهد شهر من غيرك. ساعة مذاكرة منك ربنا يديك فهم. بشهر من مذاكرة غيرك. ساعة عبادة منك ربنا يفتح على قلبك بفتوحات جهد شهر من عبادة غيرك. واحد كان حزين وتأخر عن كل زمايله. حلم ان ربنا ادى له حصان سبق به كل -

00:12:34

اللي سبقته ربنا يقدر يقومك تاني. ويخليك تسبقي كل اللي سبقوك. انك بالوادي المقدس هو يطوي لك المسافات. واطوي عني بعد طوي المسافات في الحياة. الاية الثالثة اللي بتطمئن قلبي اوي يا جماعة في الدنيا ولا الاخرة خير لك من الاولى. يعني ايه؟ في -

00:12:54

مفسرين قالوا ده في الدنيا ان اللي جاي احسن من اللي فات. ربنا هيغسل كل جراح نفسيتك بالفتوحات اللي لسة جاية. انت لسة ما شفتش فتح. انت لسة ما شفتش نصر. انت - 00:13:14

لسة ما شفتش عطاء. هاديك لحد ما انسيك كل الالام اللي مرت عليك في حياتك. وكمان يؤتيكم خير وكمان وللآخرة خير لك من الاولى في الاخرة مش بس في الدنيا يا اخوانا - 00:13:24

بشر الحافي زهد في الدنيا عشان ربنا. احد الصالحين شافه بعد ما مات في رؤية. فبيقول له ما فعل الله بك يا بشر؟ قال اجلسني على مائدة امامه فقال لي قل يا من لم تأكل اشرب يا من لم تشرب تعويضات الله للصالحين. النبي عليه الصلاة والسلام بيقول يؤتى -

00:13:37

اشقى اهل الدنيا وهو من اهل الجنة. واحد استحمل كتير اوي الجراح في الدنيا وابتلاءات والام وهموم وراح منه كتير اوي. فيغمسه الله غمسة في الجنة ثم يقال له هل ذقت بؤسا قط؟ فيقول لا والله يا رب. اول غمسة في الجنة ربنا عوضه بها عن كل حاجة -

00:13:57

زي سورة ياسين لما مؤمن قال ياسين بهدلوه وقطعوه بالسكاكين واهانوه. فربنا بيقول قال يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين. ربنا اكرمه قصاد الاهانة اللي الناس اهونوها له. ربنا غفر له قصاد البهدة للناس. بهدلوها له - 00:14:17

وللاخرة خير لك من الاولى. انتم لسة ما شفتوش فتح لو مشيتوا في طريق ربنا. الشعار الرابع القرآني البلسم القلبي القرآني اللي بيغسل نفسية الواحد يا جماعة. واتيناه اهلك ومثلهم معهم. ربنا لما عوض ايوب ادى له - 00:14:37

ومسلهم معهم ومطر عليه السما جراد من زهب. ايه ده يا جماعة؟ ربنا قادر انه يعوضنا. يعني عايزين نوصل لايه في الاخر؟ واجبرني. الدعاء النبي عليه الصلاة والسلام كان بيدعي ربنا به ما بين السجدين. اللهم اجبرني. اجبرني العلماء بيقولوا اي عوضني عما ضاع مني. وذهب مني من الخير يا رب - 00:14:57

ربنا هيعوضنا يا جماعة. هيعوضنا عن احبابنا اللي راحوا. هيعوضنا عن الالام اللي شفناها في الدنيا يعوضنا عن كل كسر قلوبنا اتكسرت فيه. هيعوضنا عن الطموحات اللي راحت. ولكن مقابل ايه؟ يؤتكم خيرا مما اخذ منكم -

00:15:17

تمن ايه في نفس الاية؟ ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتيكم خيرا مما اخذ منكم قلبك. قلبك صلي قلبك. وانت وربنا يعوضك عن كل حاجة. انت مش هتقول لا اله الا الله عند الموت بلسانك بقلبك. اللي انت سجلتيه على قلبك هو اللي هيطلع. في القبر مش

هتقولي ربي الله بلسانك - [00:15:37](#)

قلبك هو اللي هينطق الميزان خفت موازينه وثقلت موازينه لان القلب بيتوزن يا جماعة. القلب بيتوزن. فيه واحد بلا اله الا الله بالطش تسعة وتسعين صحيفة سيئات. لان كان قلبه مع الله وهو بيقولها. قلبك وانت بتصلي. قلبك وانت بتصوم حالته ايه؟ يا اخواننا

العرض على الله اساسا عرض - [00:15:57](#)

مش عرض صحيفة بس يوم تبلى السرائر. يا جماعة تعرض الفتن على القلوب. القلوب بتاعتنا بتنتك فيها نكت سودا مع الفتن. الفيلم الوحش والكلب الوحش. اللقطة الواحدة ستاشر سورة ورا بعض. يعني الدقيقة تسعمية وستين سورة - [00:16:17](#) يعني الف نكتة سوداء على القلب. بكل دقيقة كليبات او فيلم من الافلام السيئة. حافزوا على قلبكم يا جماعة. لان قلبك هو السبب في عطاء ربنا لك قلبك هو الطريق ليؤتكم خيرا مما اخذ منكم. الحاجة الثانية بدل عشان ربنا يبدل. اولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات.

بدل وتب - [00:16:34](#)

وربنا يبدل لك الحاجات الوحشة. ويعوضك عنها حاجات حلوة في حياتك. اطمنوا يا جماعة. ادعوا ربنا وقولوا اللهم اجبرنا. اللهم اجبر كسرنا. اللهم اجبرنا. اللهم يا جابر كسر المنكسرين. اجبرنا يا رب. عوضنا خيرا عن كل الم مر بنا. عن كل ابتلاء - [00:16:54](#)

ان مر بنا عن كل حزن مر بنا. عوضنا خيرا في الدنيا والاخرة. اللهم اجبرنا. اللهم اتنا خير مما اخذ منا اتنا خيرا مما ذهب منا. اتنا خيرا مما ضاع منا. اللهم كل امنية تمنيناها - [00:17:14](#)

لم نصل اليها. عودنا عنها خيرا منها يا رب. اللهم بلغنا مما يرضيك اماننا. اللهم بلغنا مما يرضيك انت فما لنا اللهم افتح علينا. اللهم

انصرنا. اللهم امدنا بمدد من عندك. اللهم احي قلوبنا بمعرفتك. اجبر كسر - [00:17:34](#)

اجبر كسر نفوسنا. اللهم اجبرنا وارفعنا. برحمتك يا ارحم الراحمين. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب

اليك وجزاك الله خيرا. وكيف احب غير الله يوما وليلة - [00:17:55](#)

ليس سواه في الاكوان - [00:18:15](#)